



مُنظمة التعاون الإسلامي
ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
ORGANISATION DE COOPÉRATION ISLAMIQUE



مؤتمر وزراء منظمة التعاون الإسلامي المسؤولين عن المياه

Conference of the Ministers Responsible for Water | اجتماع الدورة
of the Organization of Islamic Cooperation | 05

الدورة الخامسة لمؤتمر وزراء منظمة التعاون الإسلامي المسؤولين عن المياه

جدة، المملكة العربية السعودية 19 – 23 أكتوبر 2025م





منظمة التعاون الإسلامي
ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
ORGANISATION DE COOPÉRATION ISLAMIQUE

من الرؤية إلى التأثير From Vision to Impact

مؤتمر وزراء منظمة التعاون
الإسلامي المسؤولين عن المياه

Conference of the Ministers Responsible for Water | ^{اجتماع الدورة} 05
of the Organization of Islamic Cooperation





مُنظمة التعاون الإسلامي
ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
ORGANISATION DE COOPÉRATION ISLAMIQUE

نبذة عامة

تواجه الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي تحديات متنامية ومختلفة في قطاع المياه، تتمثل في ندرة الموارد المائية، وتزايد الضغوط السكانية والاقتصادية، إضافة إلى آثار التغير المناخي المتمثلة في موجات الجفاف والفيضانات، وما صاحبها من مخاطر على الأمن الغذائي والصحي والاقتصادي. كما أن الاعتماد المتزايد على المياه الجوفية، وتدني كفاءة استخدام المياه في بعض القطاعات، وتزايد الطلب على الطاقة والزراعة والصناعة، كلها عوامل تجعل من إدارة الموارد المائية تحديًا استراتيجيًا يتطلب التعاون والتكامل بين الدول الإسلامية، وتدني كفاءة استخدام المياه في بعض القطاعات، وتزايد الطلب على الطاقة والزراعة والصناعة، كلها عوامل تجعل من إدارة الموارد المائية تحديًا استراتيجيًا يتطلب التعاون والتكامل بين الدول الإسلامية

وانطلاقًا من هذه التحديات، أدركت منظمة التعاون الإسلامي مبكرًا ضرورة توفير منصة وزارية عالية المستوى لمعالجة قضايا المياه المشتركة، وتبادل التجارب والخبرات، وتنسيق الجهود من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للموارد المائية وتعزيز الأمن المائي في العالم الإسلامي.



مُنظمة التعاون الإسلامي
ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
ORGANISATION DE COOPÉRATION ISLAMIQUE

مؤتمر وزراء منظمة التعاون الإسلامي المسؤولين عن المياه

عقدت منظمة التعاون الإسلامي الدورة الأولى على هامش أعمال المنتدى العالمي للمياه بإسطنبول (تركيا) في مارس 2009م، وتم فيها تكليف الأمانة العامة للمنظمة بإعداد "رؤية منظمة التعاون الإسلامي حول المياه"، ونوقش خلال هذه الاجتماعات في الدورة تأسيس اقتراح "مجلس مياه لمنظمة التعاون الإسلامي

الدورة الثانية التي انعقدت في إسطنبول في 2012م، اعتمدت "رؤية منظمة التعاون الإسلامي حول المياه" والتي حددت الإطار الشامل للتعاون بين الدول الأعضاء في مجال المياه، وتهدف إلى تحفيز عملية تعزيز الأمن المائي في دول المنظمة من خلال التعاون بشأن الأنشطة الرئيسية. وفي مايو 2016م

عقدت الدورة الثالثة بإسطنبول تحت شعار "من الرؤية إلى التطبيق"، وفيها تمت الموافقة على إنشاء "مجلس مياه لمنظمة التعاون الإسلامي" واعتماد اختصاصاته، والغرض من إنشائه هو تشجيع تنفيذ الأنشطة التي أوصت بها رؤية المنظمة للمياه، بما في ذلك بناء القدرات وتبادل الخبرات من خلال التعاون بين دول المنظمة

وعقدت المنظمة مؤتمرها الرابع في القاهرة بجمهورية مصر العربية في أكتوبر 2018م، تحت شعار "خطوات على الطريق". اعتمدت فيها الخطة التنفيذية لرؤية المنظمة حول المياه والتي تهدف إلى مساعدة الدول الأعضاء في المنظمة في مواجهة التحديات المتعلقة بالمياه، وإسناد مهام محددة إلى مؤسسات ومراكز المنظمة وشركائهم الآخرين، وتعزيز قدرات العاملين في مجال المياه في الدول الأعضاء، وتشجيع التعاون بين الدول

ويأتي المؤتمر في دورته الخامسة المقرر عقده في مدينة جدة – المملكة العربية السعودية في الفترة (19-23) أكتوبر 2025م، تحت عنوان "من الرؤية إلى التأثير" امتدادًا للجهود الرامية إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في



منظمة التعاون الإسلامي
ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
ORGANISATION DE COOPÉRATION ISLAMIQUE

موضوع المؤتمر

المياه من أجل التنمية أثر ملموس في حياة شعوب دول منظمة التعاون الإسلامي

حيث حان الوقت لتحويل رؤية منظمة التعاون الإسلامي حول المياه إلى أثر ملموس في حياة شعوب دول المنظمة

يأتي شعار المؤتمر " من الرؤية إلى التأثير: شراكة وتعاون من أجل مستقبل مستدام ورفاهية شاملة لشعوب دول منظمة التعاون الإسلامي والأجيال القادمة" للتذكير بأن السياسات والخطط لا تكتمل قيمتها إلا حين تنعكس على رفاهية الناس اليوم، وتؤمن مستقبلاً أفضل لأبنائنا غداً. إن هذا المؤتمر ليس مجرد منصة للنقاش، بل خطوة عملية نحو التضامن، الابتكار، والعمل المشترك، حق نضمن للأجيال القادمة حقها في موارد مائية آمنة ومستدامة

شعار المؤتمر

مؤتمر وزراء منظمة التعاون الإسلامي المسؤولين عن المياه

Conference of the Ministers Responsible for Water of the Organization of Islamic Cooperation | 05



من الرؤية إلى التأثير: شراكة وتعاون من أجل مستقبل مستدام ورفاهية شاملة لشعوب دول منظمة التعاون الإسلامي والأجيال القادمة

لقد وضعت دول منظمة التعاون الإسلامي على مدى السنوات الماضية رؤية مشتركة لإدارة المياه تعكس أهمية هذا المورد الحيوي في تحقيق التنمية المستدامة، واليوم، يأتي هذا المؤتمر الوزاري ليترجم تلك الرؤية إلى تأثير ملموس ونتائج عملية تسهم في تعزيز الأمن المائي والغذائي، وتحقيق رفاهية الشعوب، وضمان حقوق الأجيال القادمة في موارد مائية مستدامة

إن الشعار "من الرؤية إلى التأثير" يعبر عن الاستمرارية والبناء على ما تم من مرحلة التخطيط والطموحات إلى مرحلة التنفيذ ثم إلى التأثير الملموس على حياة الناس، خصوصاً في الدول الأقل نمواً التي تحتاج إلى حلول عملية وعاجلة. كما يركز على الابتكار، التضامن، والتعاون كركائز أساسية تضمن وصول أثر السياسات والبرامج المائية إلى جميع الفئات والمجتمعات، بما يرسخ العدالة المائية ويعزز مكانة العالم الإسلامي في مواجهة التحديات العالمية





مُنظمة التعاون الإسلامي
ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
ORGANISATION DE COOPÉRATION ISLAMIQUE

أهداف المؤتمر

- تعزيز الأمن المائي والغذائي في دول منظمة التعاون الإسلامي: باعتباره عنصراً أساسياً للتنمية المستدامة والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي
- بناء علاقات التعاون والشراكات بين دول المنظمة والأجهزة التابعة لها: في إطار رؤية المنظمة حول المياه
- تعزيز استمرارية رؤية منظمة التعاون الإسلامي حول المياه: من خلال مراجعة وتحديث الخطة التنفيذية للرؤية بما يتناسب مع المستجدات العالمية والإقليمية، وضمان مواءمتها مع أولويات الأمن المائي والغذائي
- تحفيز الاستثمار والتمويل في قطاع المياه واستكشاف آليات تمويل مبتكرة ومستدامة: بتشجيع الشراكات بين القطاع العام والخاص، بالاستفادة من المؤسسات التمويلية الإسلامية والدولية
- استكشاف فرص الاستفادة من الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية: في التخطيط والإدارة المستدامة للموارد المائية، والنظر في آليات التعاون بين الدول الأعضاء لغلق الفجوة التكنولوجية
- تطوير آلية المتابعة والتنفيذ: لقياس التقدم المحرز في مجال التعاون المائي بين الدول الأعضاء وضمان استدامة مخرجات المؤتمرات
- العمل على خطة لاستحداث مبادرات ومشاريع مشتركة بين دول المنظمة في مجال المياه: مع أولوية توجيهها نحو الدول الأقل نمواً لضمان تحقيق أثر ملموس يساهم في سد الفجوات التنموية

برنامج الدورة الخامسة لمؤتمر وزراء منظمة التعاون الإسلامي المسؤولين عن المياه

- يُعقد المؤتمر الإسلامي الخامس للوزراء المسؤولين عن المياه خلال المدة من 19 - 23 أكتوبر 2025م، بمدينة جدة المملكة العربية السعودية، تحت شعار "من الرؤية إلى التأثير"
- وتستمر اجتماعات كبار الموظفين لمدة يومين، يتم خلالها تقديم عروض من بعض الدول الأعضاء، والمؤسسات والمنظمات والمراكز التابعة للمنظمة، تتناول أبرز التحديات في مجالي المياه والغذاء، وطرح الحلول المناسبة لمعالجتها، ومناقشة المقترحات والتعديلات المطروحة على الوثائق المقرر رفعها إلى الوزراء لاعتمادها
- أما في اليوم الثالث، سيعقد اجتماع الوزراء، حيث تبدأ الجلسة الافتتاحية بكلمات أصحاب المعالي، تليها وفي الجلسة الرئيسية سيتم اعتماد مشروع برنامج العمل، وعرض تقرير المياه بدول المنظمة، ثم عروض رؤساء الوفود عن وضع وتحديات المياه في بلدانهم، واعتماد قرارات الدورة الخامسة، وانتخاب أعضاء مجلس مياه المنظمة



مُنْظَرُ التَّعَاوُنِ الْإِسْلَامِيِّ
ORGANISATION OF ISLAMIC COOPERATION
ORGANISATION DE COOPÉRATION ISLAMIQUE

لغات العمل والوثائق

العربية والإنجليزية والفرنسية هي اللغات الرسمية لأعمال الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي للوزراء المسؤولين عن المياه، وأي كلمات أو بيانات تُلقى بأي من هذه اللغات، ستُترجم ترجمة فورية باللغات الأخرى. وفيما يتعلق بوثائق المؤتمر، فستجهزها الأمانة العامة في منظمة التعاون الإسلامي باللغات الثلاث وترسلها للمشاركين قبل انعقاد المؤتمر بوقت كافٍ.

التدريب والورش الفنية المقدمة من المملكة العربية السعودية لدول الأعضاء في مجال المياه

انطلاقاً من إدراك المملكة العربية السعودية لأهمية التصدي للتحديات المائية المشتركة التي تواجه دول منظمة التعاون الإسلامي، ورغبتها في تعزيز التعاون الوثيق مع الأمانة العامة للمنظمة والدول الأعضاء، فإنها تؤكد أن بناء القدرات المؤسسية والبشرية يمثل حجر الأساس لتحقيق الأثر المنشود.

وفي هذا الإطار، تتطلع المملكة إلى اقتراح وتبني عدد من المبادرات وورش العمل والبرامج النوعية أثناء أعمال المؤتمر الوزاري الخامس حول المياه، وتتطلع إلى أن تحذوا الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة حذوها في ذلك.

وستتولى المملكة استضافة عدد من ورش العمل المتخصصة على هامش المؤتمرات والفعاليات التي ستقام فيها، لتوفير مساحة أوسع للحوار الفني وتبادل الخبرات العملية، بما يترجم توصيات المؤتمر إلى خطوات ملموسة، ويعزز من فرص التعاون بين الدول الأعضاء.



